الخصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل المهنى لدى طلاب جامعة أسوان

إعـــداد
الطالبة/ سمية يونس خليل
باحثة ماجستير

اشراف

أ.د / خيرى أحمد حسين
أستاذ الصحة النفسية
وكيل الكلية لشئون البيئة و خدمة المجتمع
كلية التربية - جامعة أسوان

د/ حنان زكريا عبد الغنى
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة أسوان

(*) بحث مستل من أطروحة رسالة ماجستير لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص صحة نفسية

الخصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل المهنى لدى طلاب الجامعة بمحافظة أسوان

أ.د خيرى أحمد حسين د/ حنان زكريا عبد الغنى أ / سمية يونس خليل

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى تصميم وبناء مقياس قلق المستقبل المهنى لدى طلاب الجامعة بمحافظة أسوان، والتأكد من الشروط السيكومترية الخاصة به، والتحقق من فاعلية عبارات ودلالات صدقه وثباته، وتكونت عينه الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى أن مقياس قلق المستقبل المهنى لدى طلاب الجامعة، والذى تم إعداده فى الدراسة الحالية يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، وتوافر الشروط السيكومترية للمقياس، وصلاحيته للاستخدام وقدرته على قياس القلق المتعلق بالمستقبل المهنى لدى طلاب الجامعة .

الكلمات المفتاحية: قلق المستقبل المهنى– مقياس – طلاب جامعة.

١- أستاذ الصحة النفسية وكيل الكلية لشئون البيئة وخدمة المجتمع – كلية التربية – جامعة أسوان
٢- مدرس الصحة النفسية – قسم الصحة النفسية – كلية التربية – جامعة أسوان
٣- باحثة – – قسم الصحة النفسية – كلية التربية – جامعة أسوان

مقدمـــــة:

يُعد المستقبل مصدرًا مهمًا من مصادر القلق الغامض، وفى العقود الأخيرة أخذت ظاهرة القلق من المستقبل تظهر بوضوح وخاصة مع فئة الشباب التي تمسها قضية المستقبل؛ حيث أن ما تم بناؤه في الوقت الحاضر يحتل سمته وأهميته فى المستقبل على حياة الفرد وفئة الشباب بشكل خاص، و قد يبدو المستقبل أكثر عنفًا لدى الشباب وأكثر اضطرابا وقلقاً وعدم استقراراً، ومن هنا تُصبح الحياة الحاضرة أكثر ضيقا وإحباطا، تتمثل عواقبها في التشاؤم والإحباط الذي يشعره أحياناً بالضعف وعدم القدرة على مسايرة هذا التطور المستمرفضلاً عن القلق الناشئ عن الضغوط التى يتعرض لها والتى تشعره أنه مغترب عن مجتمعه وعالمه، إضافة إلى كثرة مطالب الحياة المادية وقلة فرص العمل المهنى.

وقد أخذت ظاهرة القلق من المستقبل تتزايد في العقود الأخيرة وتبرز كقوة مؤثرة في حياة الفرد، نتيجة لما يتعرض له من ضغوط ومتطلبات تفرضها طبيعة الحياة التي يعيشها في مختلف مراحل حياته ، وخاصة مرحلة الشباب وما تحمله من طموحات وآمال، وما يواجهها من صعوبات، وما يخبئه الغد والمستقبل خلف ستاره من المجهول والغموض، كما أن الانشغال بالمستقبل ليس عرضياً بل هو ثمرة حتمية لما يفكر فيه الأفراد لتنظيم حياتهم استناداً إلى أهدافهم المستمدة من فهمهم لمستقبلهم وتخطيطهم له (سها زيدان ، ٢٠٠٧ ، ٣٨).

وبتزايد مظاهر القلق في القرن العشرين أطلق عليه عصر القلق حيث الحياة تقدمت وتشعبت ميادينها كما أن التطور العلمي السريع، والذي شمل جميع مجالات الحياة ألقى على كاهل الفرد مسئولية ثقيلة عليه أن يتحملها؛ كي يلحق بهذا الكم الهائل من التغيرات السريعة، الأمر الذي يشعره أحياناً بالضعف وعدم القدرة على مسايرة هذا التطور المذهل والمستمر. (بشرى العكايشى، ٢٠٠١ ،٧).

ولا شك في أن أهم مجال من مجالات المستقبل، والذي يثير اهتمام الشباب، وينصب حوله جم قلقهم هو مجال المهنة، فميدان المهنة ميدان على جانب كبير من الأهمية بالنسبة للفرد والمجتمع، فالمهنة لا تعنى بالنسبة للفرد مجرد الكسب المالي الذي يمكنه من إشباع

حاجاته الفسيولوجية وحاجته إلى الأمن، بل أكثر من ذلك فهي تمكنه من إشباع حاجته إلى الحب، والانتماء، وتحقيق الذات والتوافق النفسي والاجتماعي، كما أنها المجال الذي يمكنه من خدمة الآخرين، والذي يعبر فيه عن قدراته ومواهبه واستعداداته وميوله، لذا فهي أساسية لوجوده الإنساني، وإذا لم يكن التخصص والمهنة المستقبلية مميزة وذات مكانة في المجتمع فإنها قد تجعل مكانة الفرد في المجتمع منخفضة وبالتالي فإن تفكير الطلاب وخاصة الذين على أبواب التخرج في هذه الأمور يزيد من قلقهم من البطالة التي أصبحت من الأمراض الاجتماعية التى تعانى منها بعض التخصصات بعد التخرج من الجامعة مما ينعكس على عدم توافقه مع سوق العمل، فيتزايد القلق بشكل أكبر عندما يتصور الطالب الجامعي أنه لن يحصل على عمل في المستقبل، ولا سيما في ظل تزايد أعداد الخريجين في التخصصات المختلفة ، والتنافس الشديد على الوظائف المحدودة، وغياب فرص العمل المناسب، لما يحمله من مؤهل علمي، مما ينعكس على حياته الشخصية والأسرية والمجتمعية (راجي الصرايرة ونايل الحجايا، ٢٠٠٨، ٦١٧).

كذلك تنعكس خطورة ظاهرة قلق المستقبل المهني على إدراك الطلاب لفاعليتهم وقدراتهم الذاتية وطموحهم المستقبلي؛ مما يجعلهم عرضة للاضطرابات النفسية السلوكية والتكيف غير الفعال، وهذا بدوره يؤثر سلباً على مستقبلهم العلمي والعملي؛ حيث أن المرحلة الجامعية هي قاعدة أساسية لتزويد الطلاب بالمعارف والمهارات التي تمكنه من مواجهة الحياة العملية (غالب المشيخى، ٢٠٠٩، ٨).

وفى هذ المحتوى أكد Husman & Shell (2008) أن قدرة الإنسان للنظرإلى المستقبل والاستعداد لتقديم التضحيات للحصول على أفضل شيئ فى المستقبل، يُعد جزءًا كبيراً من منظومة النجاح التى يسعى الإنسان إلى نسجها، وفى سياق تفسير قلق المستقبل المهنى أوضح Zaleski, Z(1996) أن المكون المعرفى هو المكون الأساسى الذى يكمن وراء الشعوربقلق المستقبل المهنى ويستند إلى بعض التفسيرات النظرية ومنها نظرية التنافر المعرفى Cognitive Dissonance عند Festinger والعجز المكتسب عند Seligman

والتشوة المعرفى عند Beck، كما يستند إلى مفهوم الكفاءة الذاتية Self- Efficacy عند Bandura حيث أكد أن القدرة على مواجهة قلق المستقبل أحد أهم العوامل التى تسهم فى تطويرالفرد ونموه النفسى (P.54).

كما تُعد فئة طلاب الجامعة من أهم الفئات المجتمعية التي توليها الدولة الرعاية والاهتمام؛ وذلك نظراً لدور الشباب فى بناء الغد ودفع عجلة التنمية، وتحقيق البناء المجتمعي السليم، ولذلك تركز جهود المؤسسات الجامعية على مساعدة الطلاب على تنمية شخصياتهم وتطوير إمكاناتهم وتحديد توجهاتهم المستقبلية والعمل على الاستفادة من التقنيات الحديثة، إذ يعد الشباب طاقة عالية تحتاج إلى العمل معها وتوجيه إمكاناتها لكى تصبح جزءًامن منظومة التنمية فى المجتمع (دعاء السيد،٢٠٠٩، ١٩٠).

وفى هذا المجال أوضحت نتائج الدراسات السابقة أن هؤلاء الطلاب يتعرضون لضغوط إضافية؛ نتيجة الأعباء الدراسية والمتطلبات الأكاديمية الواجب إنجازها من أجل التخرج من الجامعة بنجاح، والقلق تجاه مستقبلهم المهني يشكل هاجساً أساسياً في مسار حياتهم قد يُعيق تقدمهم ونجاحهم، وقد يؤدى إلى اختلال توازنهم (شاكرالمحاميد،محمد السفاسفة ،٢٠٠٧، ١٢٩).

كما أشار Sax & Bryant (2006) إلى أن قرار الطالب المرتبط بتحديد مستقبله المهنى يُعتبرمن أهم وأكثر القرارات خطورة فى حياته، لأن تفكير الطلاب وخاصة الذين على أبواب التخرج فى هذه الأمور يزيد من قلقهم على مكانتهم فى المستقبل، كما أن العوامل المرتبطة بالبيئة الجامعية ومحتوى الخبرةالتى يكتسبها طلاب الجامعة خلال المرحلة الجامعية ذات تأثير مباشرعلى طموحهم المهنى، بل وعلى إختيارهم لبعض المهن دون المهن الأخرى (P.55).

مفهوم قلق المستقبل المهنى:

أ- المفهوم اللغوى:

ورد فى لسان العرب لابن منظور معنى القلق هو الانزعاج، فيقال قلق الشئ قلقاً، فهو قلق مقلاق وأقلق الشئ من مكانه، وقلقه أى حركه، والقلق أيضاً لا يستقر فى مكان واحد (ابن منظور،١٩٩٣، ١٠٣) و فى المعجم الوسيط قلق الشئ قلق أى يتحرك ولا يستقر فى مكان واحد، اضطرب وانزعج فهو قلق، وتأتى كلمة قلق فى أصلها من "Angustio " وهى تعنى :الضيق الذى يحصل فى القفص الصدرى لا إرادياً نتيجة عدم قدرة البدن على حصول مقادير كافية من الأكسجين (ماجد أحياب، ٢٠١٠، ٨٨).

ب- المفهوم الاصطلاحى:

عرفه غالب المشيخى (٢٠٠٩) بأنه الشعور بعدم الارتياح والتفكير السلبى تجاه المستقبل والنظرة السلبية للحياة وعدم القدرة على مواجهة الضغوط والأحداث الحياتية وتدنى اعتبار الذات وفقدان الشعوربالأمن وعدم الثقة فى النفس(ص٩). فى حين عرفه مصطفى عبد المحسن (٢٠٠٧) بأنه حالة التوتر والتشاؤم التى يشعر بها الطالب الجامعى لندرة فرص العمل بعد التخرج (ص٢٠). كما عرفه شاكر المحاميد، محمد السفاسفة (٢٠٠٧) بأنه حالة من عدم الارتياح والتوتر والشعور بالضيق والخوف من مستقبل مجهول يتعلق بالجانب المهنى وعدم إمكانية الحصول على فرصة عمل مناسبة للطالب بعد تخرجه من الجامعة(ص٩).

وفى ضوء ما تم استعراضه لمفهوم قلق المستقبل المهنى يتضح أن قلق المستقبل هو حالة من التوتر والضيق والتشاؤم التى يشعر بها الطالب لندرة الفرص الوظيفية الملائمة بعد التخرج.

مشكلة الدراسة:

يتزايد قلق الطلبة الجامعيين لا بسبب الخوف من الفشل فحسب، بل يتجاوز ذلك إلى القلق نحو ما يحمله المستقبل بعد إنهاء الدراسة والتخرج، مما يجعله مضافاً إلى قائمة العاطلين عن العمل وهو ما يسمى (قلق المستقبل المهني)، ولا شك أن مثل هذا القلق الناشئ عن الخوف وعدم تحقيق الدوافع الخاصة بالأمن، وتكوين العائلة وتأكيد الذات

وتحقيق الطموحات التي يطمح إلى تحقيقها، وفى حالة عدم إشباع هذه الحاجات يظهر التوتر، ويعترى الطالب القلق الذي قد يحد من قدراته وإمكاناته.

كما نشرت منظمة "يونيسيف مصر" تقريرًا مزودًا بالرسوم البيانية، عن معدل البطالة في مصر، بصورة. تفصيلية منظمة حيث جاء في التقرير أن حجم الأيدي العاملة في مصر يبلغ ٢٧ مليون شخصا، منهم٢٣,٥ مليون موظفا و ٣,٥ مليون عاطلين عن العمل وقال التقرير أن نسبة البطالة بلغت في مصر ١٣%، بينما تبلغ نسبة البطالة بين الذكور في القوى العاملة ١٠%، وبين الإناث في القوى العاملة تبلغ ٢٥%،وعن الفئة العمرية،قال التقرير أن ٧٨% من العاطلين عن العمل شبابا تبلغ أعمارهم من ١٥ وحتى ٢٩ عاما، بينما تبلغ نسبة العاطلين بين٢٠ إلى ٢٤ عاما حوالي ٤٦%، ومن ٢٥ وحتى ٢٩ عاما، تبلغ ٢٢%،أما عن التعليم، فوجد التقرير أن ٩٠% من العاطلين عن العمل يحملون شهادات جامعية وأكاديمي منهم ٥٣% يحملون شهادات متوسطة وفوق متوسطة٣٧% يحملون شهادات جامعية (منظمة يونيسيف مصر، ٢٠١٣). ومن هنا برزت مشكلة الدراسة الحالية من خلال الحديث عن قلق المستقبل المهني، كما أن محافظة أسوان لم تُجر فيها مثل تلك الدراسة بالرغم من أهميتها وحاجة المجتمع إليها.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى محاولة:

١- إعداد أداة لقياس قلق المستقبل المهنى لدى طلاب الجامعة.

٢- التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس من حيث الصدق والثبات ومدى صلاحيته.

أهمية الدراسة :

تتحدد أهمية الدراسة الحالية على الجانبين النظرى والتطبيقى فى النقاط التالية :

١- تلقى الضوء على شريحة ذات أهمية في المجتمع خاصة في توجهاتها المستقبلية وأهدافها ولايمكن تناول مشكلاتهم تناولاً سطحياً لأنهم يشكلون في الوقت الحاضر مصدر خطر في حالة إهمالهم .

٢- يمكن الاستفادة من الدراسة الحالية في تصميم بعض البرامج التربوية الموجهة لطلبة الجامعة من ذوى القلق المرتفع.

٣- يمكن الاستفادة من الدراسة الحالية في الكشف عن المشكلات التي تواجه الشباب ومحاولة حلها.

٤- استخلاص بعض التطبيقات والتوصيات التربوية والنفسية التى يمكن استخدامها فى خفض قلق المستقبل المهنى لدى الشباب.

مصطلحات ومفاهيم الدراسة : تتناول الدراسة الحالية المصطلحات والمفاهيم التالية

قلق المستقبل المهني : Future Career anxiety

هو حالة من التوتر والضيق والتشاؤم التى يشعر بها الطالب لندرة الفرص الوظيفية الملائمة بعد التخرج .

" وفى ضوء إجراءات البحث الحالى ومن خلال تحليلات الأطر النظرية يمكن تعريف قلق المستقبل المهنى بأنه" الدرجة الكلية التى يحصل عليها الطلاب من خلال إجاباتهم على فقرات مقياس قلق المستقبل المهنى. "

طلاب الجامعة University Student

يحدد محمد يحى (٢٠٠٨) مرحلة الشباب بأنها الفترة العمرية التى تشمل نهاية المراهقة وسنوات النضج أو الرشد الأولى وهى الفترة التى ينتقل فيها الفرد من الطفولة بكل معانيها وأبعادها إلى مرحلة الرشد وهى بذلك مرحلة انتقال لم يعد فيها الفرد طفلاً ولكنه لم يصبح راشداً بعد، وهذا الانتقال والتحول قد لا يحقق له التوازن دائماً ذلك لأن الجانب الجسمى عادة ما يسبق جوانب النمو الأخرى، وتعتبر هذه المرحلة مرحلة انتقالية إلى مرحلة الرشد يتخطى الفرد فيها مراحل التوجيه والرعاية ويكون اكثر تحررًا (ص٢٥).

وفى البحث الحالى تم تحديد طلاب الجامعة إجرائياً بأنهم " مجموعة الطلاب المسجلين فى كليات التربية والعلوم والهندسة والخدمة الاجتماعية بجامعة أسوان الذين سيتم تطبيق الدراسة عليهم للعام الدراسى (٢٠١٦-٢٠١٧).

أسباب قلق المستقبل المهنى:

أشارت لطيفة زروالى (٢٠١٠) أن أسباب قلق المستقبل المهنى تتمثل فى :

* الانتشار الواضح للبطالة وقلة فرص العمل داخل المؤسسات.
* الانتشار الواضح للمحسوبية فى كل القطاعات العمومية منها والخاصة.

* تزايد عدد الطلبة المتخرجين من الجامعات والإكتظاظ الموجود فى عدد من التخصصات دونغيرها

* عدم وجود تخطيط وتنسيق بين الجامعات واحتياجات سوق العمل الفعلية.

* حجم الضغوط والمسؤليات التى تنتظر الشباب والحاجة المادية لتكوين أسرة والانفاق عليها.

* ارتفاع مستوى المعيشة وكثرة متطلباتها وتحولها من حياة بسيطة إلى أخرى مركبة وهنا قد يتضح لنا أن الوضع الاقتصادى للأسرة قد يؤدى إلى ارتفاع القلق بشأن المستقبل لدى الشباب (ص٧٥).

الآثار السلبية لقلق المستقبل المهني : من أهمها الأتى :

* التفكير في المستقبل المجهول له أكبر الأثر على صحة الفرد سواء من الناحية العقلية أم الجسمية أم النفسية أوالسلوكية؛ بسبب التفكير السلبي والتشاؤمي نحو المستقبل (أنور البنا، ومحمد عسلية، ٢٠١١، ٢٥).

* قد يدفع قلق المستقبل الفرد إلى العزلة الاجتماعية والتشاؤم المبالغ فيه وعدم الثقة التي تصل إلى درجة الشك وإدراك المجتمع على أنه مليء بالناس غير الموثوق فيهم (إقبال الحمدانى ،٢٠١١، ٥٩).

* عدم وجود معنى وهدف للشخص القلق، وفقدان الثقة في المستقبل (أشرف عبد الحليم، ٢٠١٠، ٣٥٦).

أهم النظريات المفسرة لقلق المستقبل:

تفسير النظرية الوجودية لقلق المستقبل

بدأ الحديث عن القلق مع بداية الفلسفة الوجودية، حيث أشار Kear Kigar أحد مؤسسى هذه الفلسفة إلى أن الاختيار يجر إلى المخاطرة ، والمخاطرة بطبعها تؤدى إلى القلق.

فالقلق كما فى النظرية الوجودية Existentialism Theory هو إدراك تهديد لبعض القيم التى يعدها الشخص جوهرية لوجوده كشخصية، أنها حالة ذاتية يدرك الفرد فيها أن وجوده يمكن أن يتحطم، وأنه يمكن أن يفقد نفسه وعالمه وأنه سوف يصبح لا شئ Nothing ،

والتى يعبر عنها فى الوجودية " اللاوجود والقلق" Nobeing & Anxiety (محمد السيد عبد الرحمن ، ١٩٩٨ ، ٤٦٦).

ويؤكد ذلك رواد النظرية الوجودية حيث إن الإدراك الواعى للمستقبل يقابل الحياة النفسية السوية، وأن عدم المقدرة على الثقة بالمستقبل بأنه سوف يحمل لنا خيراً، ويحقق لنا رغبتنا، ويجعل الحياة ليس لها معنى، وأن الأفراد الذين يتمتعون بالثقة فى المستقبل نجدهم يتمتعون بالشخصية المتكاملة، فزيادة الاهتمام والوعى والثقة بالمستقبل يكون مرتبط بتحقيق الشخصية السوية للمراهقين.(Rappaport ,1993,65-67).

تفسير النظرية الإنسانية لقلق المستقبل

تمثل المدرسة الإنسانية امتداد للفكر الوجودى، ولذا يرى الإنسانيون أن القلق هو الخوف من المستقبل، وما قد يحمله من أحداث تهدد وجود الإنسان أو تهدد الإنسانية، ولهذا فإن المثير الأساسى للقلق كما يرون يتمثل فى فشل الفرد فى تحقيق أهدافه، واختيار أسلوب حياته وخوفه من احتمال حدوث الفشل فى أن يحيا الحياة التى يريدها (عديلة حسن، ٢٠٠٢ ، ٢٩).

تفسير النظرية المعرفية لقلق المستقبل

أعطىKellyأحد رواد علم النفس المعرفى المعرفة الإنسانية وزناً فى تفسير الشخصية فى حالتى السواء والمرض، حيث يرى أن أى حدث قابل لمختلف التفسيرات، وهذا يعنى أن تعرض الإنسان للقلق يمكن تفسيره بأكثر من طريقة للحالة الواحدة، وأن العمليات التى يقوم بها الشخص توجهه نفسياً بالطرق التى يتوقع بها الأحداث، وعلى اعتبار أن عملية القلق ليست إلا عملية توقع وخوف من المستقبل.(عديلة حسن،٣٠،٢٠٠٢).

لذلك يُعد الجانب المعرفى هو المكون الأساسى لقلق المستقبل حيث يأتى الوعى أو الإدراك أولاً ثم يظهر القلق بعد ذلك، ويكفى أن يظهر هذا النوع من القلق لدى الفرد ولو لمرة واحدة لكى يتوالى ظهوره بعد ذلك عند مواجهته لأى موقف يتطلب قراراً أو تفكيراً مستقبلياً، فيؤثر على الجوانب المعرفية والاتجاهات والممارسات السلوكية(سميرة عبد السلام،٦٦،٢٠٠٥).

تفسير نظرية الجشتالت لقلق المستقبل:

ينظر الجشتالتيون إلى القلق من خلال ثلاثة مضامين هي :(السيكولوجى – الفسيولوجى– المعرفى).

أ- **المضمون السيكولوجى:** حيث يفترض أن ثمة صراع بين إقدام الفرد على الاتصال بالبيئة لإشباع حاجاته وبين إحجامه عن إتمام وإنجاز هذا الاتصال لأسباب اجتماعية واعية واشتراطيه.

ب -**المضمون الفسيولوجى** : ويعرف باسم معادلات القلق ويكون ظاهرًا في ضيق التنفس ونقص الأكسجين.

ج -**المضمون المعرفى** : حيث إن ترقب العواقب الوخيمة لأفعالنا هو الذي يشكل المضمون المعرفي لقلقنا،أى أن القلق لا يدور حول ما فعله الفرد حول العقاب المنتظر في المستقبل، ومن ثم يعيش الشخص في في فجوة تفصل بين الحاضر والمستقبل ولا تتسلل الأحداث في حياته بشكل سليم، إذاً يقلق الفرد حين يترك الآن والحقيقة الجارية ويقفز إلى المستقبل المتصور الذي لم يولد بعد وما زال في رحم الغيب (سميرة عبد السلام، ٢٠٠٥،٦٨).

تفسيرالمدرسة السلوكية لقلق المستقبل.

تنظر المدرسة السلوكية إلى القلق على أنه سلوك متعلم من البيئة التي يعيش فيها الفرد تحت شروط التدعيم الإيجابي والتدعيم السلبي، فعلماء المدرسة السلوكية لا يؤمنون بالدوافع اللاشعورية، بل إنهم يفسرون القلق في ضوء الإشتراط الكلاسيكي، وهو ارتباط مثير جديد بالمثير الأصلي، ويصبح هذا المثير الجديد قادراً على استدعاء الاستجابة الخاصة بالمثير الأصلي (علاء الدين كفافى ،١٩٩٠، ٣٤٩).

وتعلق سميرة عبد السلام (٢٠٠٥) على نظريات تفسير القلق أنه يتضح من استعراض الآراء المختلفة فى تفسير قلق المستقبل، فإن ما يمكن استخلاصه من التفسيرات المختلفة التى قدمتها تلك النظريات لقلق المستقبل، أنه عملية تتعلق بشعور الفرد بنوع من عدم الارتياح عندما يستقرئ المستقبل، فيخاف منه ومن النتائج السلبية المتوقعة عنه، لا سيما عدم الحصول على عمل أو مهنة تحقق تلك الطموحات (ص١٩٧).

تعقيب يعكس الاستفادة من النظريات:

من خلال هذا العرض نستخلص أنه على الرغم من تعدد النظريات فى تفسير قلق المستقبل ونشأته، إلا أن هناك اتفاقاً واضحاً فى وصفه بأنه حالة انفعالية غير سارة لدى الفرد تجاه مستقبله تؤثر فى مستوى أدائه وعلاقاته الاجتماعية، ومدى شعوره بالطمأنينة نتيجة تعرضه لمواقف نفسية ضاغطة خلال حياته، سواء أكانت هذه المواقف واضحة لدية

أم غامضة، مما يؤدى إلى إحداث تغيرات داخلية يحس بها الفرد، وأخرى خارجية تظهر فى ملامحه.

اجـــــــراءات الـــــــدراسة :

مبررات إعداد المقياس

تم إعداد المقياس نظراً للأسباب الأتية:

أ- لتحقيق هدف الدراسة الحالية وهو قياس قلق المستقبل المهنى لدى طلاب الجامعة بمحافظة أسوان.

ب- عدم شمول بعض المقاييس لكل أبعاد قلق المستقبل المهنى فهناك بعض المقاييس أغفلت الجانب الاجتماعى مثل مقياس نظمى أبو مصطفى(٢٠١٦).

ج- عدم ملائمة بعض المقاييس لمجتمع الدراسة فمعظم هذه المقاييس طُبقت على بيئات غيرمصريةمثل مقياس(شاكرالمحاميد،محمدالسفاسفة،٢٠٠٧)ومقياس(غالب المشيخى، ٢٠٠٩).

هدف المقياس:

صمم مقياس قلق المستقبل المهنى لدى طلاب الجامعة بمحافظة أسوان، لقياس أبعاد القلق المنتشر بين طلبة وطالبات الجامعة.

خطوات إعداد المقياس :

مر المقياس فى إعداده بعدة مراحل وهى:

أ- الاطلاع على الأطر النظرية النفسية والبحوث والدراسات السابقة ، والتى تهتم بمجالات القلق والطموح المختلفة وخاصة لدى الفئة العمرية (طلاب الجامعة) موضوع اهتمام الدراسة.

ب- الاطلاع على عدد من المقاييس التى استخدمت فى الدراسات الأجنبية و العربية ووثيقة الصلة بالدراسة الحالية مثل:

١- مقياس التنبؤ بقلق المستقبل المهنى لدى طلاب الجامعة إعداد نظمى أبو مصطفى(٢٠١٦).

٢- مقياس قلق المستقبل المهنى لدى طلاب الجامعة إعداد سهيلة أحمادى ومسعودة السالمى (٢٠١٥).

٣- مقياس قلق المستقبل المهنى لدى طلاب الجامعة إعداد إعداد هشام محمد إبراهيم (٢٠١٣)

٤- مقياس قلق المستقبل المهنى لدى طلاب الجامعة إعداد عبد العزيز حسب الله (٢٠١٢).

٥- مقياس قلق المستقبل المهنى لدى طلاب الجامعة إعداد عبد الرقيب البحيرى ومصطفى الحديبى(٢٠٠٧).

ج-تصميم وإعداد المقياس فى صولاته الأولية(وعاء المقياس):

تم وضع تصور للوصول للصورة المبدئية للمقياس من خلال الاجراءات التالية:

تعريف قلق المستقبل المهنى مفاهمياً: بأنه حالة من التوتر والضيق والتشاؤم التى يشعر بها الطالب لندرة الفرص الوظيفية الملائمة بعد التخرج.

تعريف قلق المستقبل المهنى إجرائياً:

هى الدرجة التى يحصل عليه الطلاب من خلال اجاباتهم على فقرات مقياس قلق المستقبل المهنى المستخدم فى الدراسة الحالية.

وضع بنود تعريف لكل بعد من أبعاد المقياس وهى:

البعد الأول: الأفكار السلبية اللاعقلانية تجاه المستقبل المهنى وهى الأفكار الخاطئة والنظرة التشاؤمية للمستقبل المهنى مما ينعكس على حالته النفسية.

البعد الثانى: أهمية المهنة وامكانية الحصول عليها:وهى شعور الطالب بأن الفرص المهنية تتضاءل.

البعد الثالث:التخصص والتحصيل الدراسى: وهو اقتناع الطالب أن التفوق والاجتهادفى الدراسة لا يضمن له الحصول على وظيفةبعد التخرج.

البعد الرابع: الاستقرار الأسرى والاجتماعى: وهو شعور الطالب أن حصوله على وظيفة بعد التخرج لن يحقق له العائد المادى المناسب والمكانة اللائقه فى المجتمع.

٤-وضع وعاء بنود المقياس: فى ضوء ماتم الاطلاع عليه من أدبيات ودراسات سابقة وتحليل استجابات العينة الاستطلاعية.

٥- صياغة عبارات المقياس:

تم صياغة صورة أولية لمقياس قلق المستقبل المهنى تتكون من (٤٩) عبارة مراعية فى صياغة العبارات أن تكون ألفاظها سهلة وواضحة، وأن تتضمن العبارة فكرة واحدة وصياغة العبارة فى موقف سلوكى واضح.

العرض على المحكمين:

تم عرض عبارات المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مجال الصحة النفسية بلغ عددهم (١٥) محكماً، وذلك لإبداء الرأى فىعبارات المقياس من حيث:

*مدى انتماء كل عبارة للأسلوب، وسلامة بناء العبارات، والتوازن بين الاختيارات.

*مدى ملائمة العبارات من حيث الصياغة والتركيب.

*إبداء أى ملاحظات أخرى.

وفى ضوء أراء السادة المحكمين اتفقت نسبة كبيرة من المحكمين على (٣٠)عبارة من عبارات المقياس بنسبة تصل من (٨٥ –١٠٠%)، وقد تم حذف تسع عبارات من المقياس بما يصل الى (٤٠) عبارة من عبارات المقياس فى ضوء مقترحات المحكمين وتوصياتهم.

تحديد طريقة الاستجابة والتصحيح:

تم استخدام أسلوب Likert فى تقدير استجابة المفحوصين، فى ثلاث مستويات فقط لتسهيل استجابة المفحوص لها، والاختبار فى صورتة النهائية يتكون يتكون من (٤٠) عبارة توجد ثلاث بدائل (نعم – لا – احياناً) ويختار المفحوص واحد من تلك البدائل الثلاث السابقة؛ بحيث يتم التصحيح على النحوالتالى:

نعم (٣)	نعم (١)
العبارات الموجبة أحياناً (٢)	العبارات السالبة أحياناً(٢)
لا (١)	لا (٣)

ومن خلال تصحيح وتجميع درجات كل طالب وطالبة وهى تمثل الدرجة الكلية على المقياس، ويشير ارتفاع درجات الطالب على المقياس إلى وجود قدر مرتفع من قلق المستقبل المهنى، بينما يشير انخفاض الدرجة إلى وجود قدر منخفض من قلق المستقبل المهنى.

تم التأكد من ثبات المقياس وصدقة على النحو الاتى:

- الإتساق الداخلي لعبارات المقياس:InternalConsistency

تم حساب الإتساق الداخلى من خلال إيجاد معامل إرتباط درجات كل عبارة والبعد الذى تنتمى إليه ،ثم تحذف بعد ذلك العبارة التى لم يصل معامل إرتباطها لمستوى الدلالة الإحصائية ، وقد تم حساب معامل إرتباط درجات كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس وقد تم إيجاد التجانس الداخلي لمقياس قلق المستقبل المهنى لطلاب الجامعة عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وجاءت معاملات الإرتباط كما يلى .

جدول (١) الاتساق الداخلى لعبارات مقياس قلق المستقبل المهنى(ن=١٠٠)

البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط
البعد الأول: الأفكار السلبية عن المستقبل	١	٠,٤٩٧**	البعد الثانى: أهمية المهنة وامكانية الحصول عليها	١	٠,٤٩٣**	البعد الثالث: التخصص والتحصيل الدراسى	١	٠,٥٠٤**	البعد الرابع : الاستقرار الأسرى والاجتماعى	١	٠,٦٣٦**
	٢	٠,٦٧٦**		٢	٠,٥٨٠**		٢	٠,٦١١**		٢	٠,٥٩١**
	٣	٠,٦٩٠**		٣	٠,٥٠٥**		٣	٠,٦٧١**		٣	٠,٥٥١**
	٤	٠,٦٠٢**		٤	٠,٦٠٤**		٤	٠,٦٦٤**		٤	٠,٦٣٥**
	٥	٠,٤٧٥**		٥	٠,٦٣٦**		٥	٠,٥٠٩**		٥	٠,٤٣٠**
	٦	٠,٥٩٤**		٦	٠,٣٩٦**		٦	٠,٦٠٢**		٦	٠,٥١٩**
	٧	٠,٦١٨**		٧	٠,٤٦٦**		٧	٠,٦١٥**		٧	٠,٥٣١**
	٨	٠,٦١٢**		٨	٠,٥٤٥**		٨	٠,٦٣٧**		٨	٠,٥٦٧**
	٩	٠,٦٢٥**		٩	٠,٤٨٢**		٩	٠,٥٣٦**		٩	٠,٤١٩**
	١٠	٠,٥٦٠**		١٠	٠,٤٦٧**		١٠	٠,٣٧٨**		١٠	٠,٤٢٠**

يتضح من الجدول السابق التالي:

- جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) للبعد الأول: الأفكار السلبية عن المستقبل.

- جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) للبعد الثانى: أهمية المهنة وإمكانية الحصول عليها.
- جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) للبعد الثالث: التخصص والتحصيل الدراسي.
- جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) للبعد الرابع: الإستقرار الأسرى والاجتماعى.

تم إيجاد معامل الإرتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس، وفيما يلى عرض لمعاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس مع الدرجة الكلية كالآتي:

جدول (٢)

الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس قلق المستقبل المهني مع الدرجة الكلية

أبعاد المقياس	معامل الإرتباط
البعد الأول: الأفكار السلبية عن المستقبل	٠,٨٠٢**
البعد الثانى: أهمية المهنة وإمكانية الحصول عليها	٠,٨٣٠**
البعد الثالث: التخصص والتحصيل الدراسي	٠,٨١٩**
البعد الرابع: الإستقرار الأسرى والاجتماعى	٠,٧٧٣**

من جدول صدق الاتساق الداخلي السابق لمقياس قلق المستقبل المهني نجد أن معامل ارتباط أبعاد المقياس دالة معنوياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس بلغت قيم معامل إرتباط بيرسون (٠,٨٠٢، ٠,٨٣٠، ٠,٨١٩، ٠,٧٧٣) لكل من (البعد الأول: الأفكار السلبية عن المستقبل، البعد الثانى:أهمية المهنة وامكانية الحصول عليها، البعد الثالث: التخصص والتحصيل الدراسى، البعد الرابع:(الاستقرار الأسرى والاجتماعى) على التوالي كما بالجدول أعلاه وهي قيم تؤكد صدق المقياس.

ثبات المقياس:Reliability

للتحقق من ثبات المقياس تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ (CronbachAlpha)،

ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة:

جدول (٣)

ثبات العبارات لأبعاد مقياس قلق المستقبل المهني باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (ن=١٠٠)

أبعاد المقياس	عدد العبارات	قيمة ألفا
البعد الأول: الأفكار السلبية عن المستقبل	١٠	٠,٧٩٣
البعد الثانى: أهمية المهنة وإمكانية الحصول عليها	١٠	٠,٦٩٥
البعد الثالث: التخصص والتحصيل الدراسي	١٠	٠,٧٧٥
البعد الرابع: الإستقرار الأسرى والاجتماعى	١٠	٠,٧١٩
الدرجة الكلية للمقياس	٤٠	٠,٨٩٧

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس قلق المستقبل المهني قيم مرتفعة حيث بلغت قيم معامل الثبات (٠,٧٩٣، ٠,٦٩٥، ٠,٧٧٥، ٠,٧١٩) لكل من (البعد الأول: الأفكار السلبية عن المستقبل، البعد الثانى: أهمية المهنة وإمكانية الحصول عليها، البعد الثالث: التخصص والتحصيل الدراسي، البعد الرابع: الإستقرار الأسرى والاجتماعى) على التوالي، وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية عبارات المقياس للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها، وكانت قيمة ألفا للدرجة الكليةللمقياس (٠,٨٩٧) وهي قيمة مرتفعة.

صدق المقياس: Validity

١- صدق المحكمين :

تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين فى مجال الدراسة، بلغ عددهم (١٥) محكما، وبناء على توجيهاتهم تم تعديل بعض العبارات، والجدول التالى يوضع معاملات الاتفاق بين المحكمين لعبارات المقياس.

جدول (٤)

نسب الاتفاق بين المحكمين لعبارات مقياس قلق المستقبل المهنى

البعد	رقم العبارة	نسبة الإتفاق	البعد	رقم العبارة	نسبة الإتفاق	البعد	رقم العبارة	نسبة الإتفاق	البعد	رقم العبارة	نسبة الإتفاق
البعد الأول: الأفكار السلبية عن المستقبل	١	١٠٠,٠٠	البعد الثانى: أهمية المهنة وإمكانية الحصول عليها	١	١٠٠,٠٠	البعد الثالث: التخصص والتحصيل الدراسي	١	١٠٠,٠٠	البعد الرابع: الإستقرار الأسرى والإجتماعى	١	١٠٠,٠٠
	٢	٨٦,٦٧		٢	٨٦,٦٧		٢	٠		٢	٧٣,٣٣
	٣	٨٦,٦٧		٣	١٠٠,٠٠		٣	٩٣,٣٣		٣	١٠٠,٠٠
	٤	٨٦,٦٧		٤	٨٦,٦٧		٤	٨٦,٦٧		٤	٨٦,٦٧
	٥	١٠٠,٠٠		٥	١٠٠,٠٠		٥	١٠٠,٠٠		٥	٨٦,٦٧
	٦	٠		٦	٨٠,٠٠		٦	٠		٦	٩٣,٣٣
	٧	٠		٧	٠		٧	١٠٠,٠٠		٧	١٠٠,٠٠
	٨	٩٣,٣٣		٨	٧٣,٣٣		٨	١٠٠,٠٠		٨	٩٣,٣٣
	٩	١٠٠,٠٠		٩	٠		٩	١٠٠,٠٠		٩	١٠٠,٠٠
	١٠	٨٠,٠٠		١٠	٩٣,٣٣		١٠	١٠٠,٠٠		١٠	٠
	١١	٩٣,٣٣		١١	١٠٠,٠٠		١١	١٠٠,٠٠		١١	١٠٠,٠٠
	١٢	٠		١٢	٠		١٢	٨٠,٠٠			
	١٣	١٠٠,٠٠		١٣	٨٦,٦٧						

يتضح من الجدول السابق لنسب اتفاق المحكمين لمقياس قلق المستقبل المهنى أن نسب الاتفاق لعبارات كل من البعد الأول: الأفكار السلبية عن المستقبل تراوحت ما بين (٨٠-

١٠٠)، وهناك عبارات تم حذفها من قبل المحكمين وعددها (٣) عبارات ليصبح عدد عبارات البعد (١٠) عبارات، وتراوحت نسب الاتفاق لعبارات البعد الثانى: أهمية المهنة وإمكانية الحصول عليها ما بين (٧٣,٣٣-١٠٠)، وهناك عبارات تم حذفها من قبل المحكمين وعددها (٣) عبارات ليصبح عدد عبارات البعد (١٠) عبارات، كما تراوحت نسب الاتفاق لعبارات البعد الثالث: التخصص والتحصيل الدراسي ما بين (٨٥-١٠٠)، وهناك عبارات تم حذفها من قبل المحكمين وعددها (٢) عبارة ليصبح عدد عبارات البعد (١٠) عبارات، وأخيراً تراوحت نسب الاتفاق لعبارات البعد ا الرابع: الإستقرار الأسرى والاجتماعى ما بين (٧٣,٣٣-١٠٠)، وهناك عبارة واحدة تم حذفها من قبل المحكمين ليصبح عدد عبارات البعد (١٠) عبارات، وأصبح عدد عبارات المقياس (٤٠) عبارة بعد حذف المحكمين (٩) عبارات.

٢- الصدق الظاهرى :

يتحقق هذا النوع من الصدق بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء

وقدامتاز مقياس قلق المستقبل المهنى بدرجة مناسبة من الصدق الظاهرى وتمثل ذلك فى: وضوح العبارات لكونها قصيرة ومباشرة، كما أن وجود ثلاثة اختيارات للإجابة (ليكارت ثلاثي) (نعم – أحياناً – لا) سهل تحديد آراء المفحوصين كما تميز المقياس بوضوح تعليماته وقصرها.

- صدق المحك Criterion Validity :

يقوم هذا النوع من الصدق على حساب الارتباط بين درجات المقياس ومحك خارجى مستقل ثبت صدقه أو تأكدنا منه نتيجة كثرة البحوث والاستخدام أو غير ذلك من المعايير التى تساعد الباحث على تحديد المحك المناسب لقياس صدق المقياس.

تم حساب معامل الارتباط بين مقياس قلق المستقبل المهنى للدراسة الحالية ومقياس قلق المستقبل لدى الشباب المتخرجين لدراسة مصطفى عبد المحسن (٢٠٠٧)، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط على(٠,٧٤١) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة(٠,٠٥).

- الصدق التمييزى:

تم ترتيب درجات العينة ترتيبا تنازليا على كل بعد من أبعاد المقياس، ثم تمت المقارنة بين درجات الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى فى كل بعد كما بالجدول التالى:

جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الإرباعى الأعلى والأدنى على مقياس قلق المستقبل المهنى (ن=١٠٠)

الأبعـاد	الإرباعى الأدنى		الإرباعى الأعلى		قيمـة	مستوى
	م	ع	م	ع	" ت "	الدلالة
البعدالأول: الأفكار السلبية عن المستقبل	١٣,٩٧	١,٨٩	٢١,١٥	٣,٠٥	٢٨,٢٩٨	٠,٠٠١
البعدالثانى: أهمية المهنة وإمكانية الحصول عليها	١٥,٢٥	٢,٢٥	٢٢,٠١	٢,٦٠	٢٧,٨٧٠	٠,٠٠١
البعدالثالث: التخصص والتحصيل الدراسي	١٢,٥٧	١,٧٣	١٩,٩٢	٣,١٧	٢٨,٧٨٠	٠,٠٠١
البعدالرابع: الإستقرار الأسرى والاجتماعى	١٢,٣٦	١,٦٧	١٨,٨٩	٢,٦٦	٢٩,٤١٠	٠,٠٠١
الدرجة الكلية للمقياس	٥٦,٨١	٦,٦٦	٧٩,٢٩	٨,٨٤	٢٨,٧٢٥	٠,٠٠١

قيمة ت عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) = ١,٩٨

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى على جميع أبعاد مقياس قلق المستقبل المهنى والدرجة الكلية للمقياس، مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين الأفراد.

صدق البنية (التحليل العاملى)

تم إجراء التحليل العاملي من الدرجة الأولى على عبارات المقياس، وقد تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي، بطريقة المكونات الرئيسة (Principal Component (PC، وفق محك كايزر Kaiser، مع التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس Varimax (ودون تحديد العوامل)، مع حذف المفردات تحت تشبع (٠,٣) للكشف عن التكوين العاملي للمقياس، والشكل التالي يوضح Scree Plot الخاصة بالعوامل:

البعد الأول: الأفكار السلبية عن المستقبل

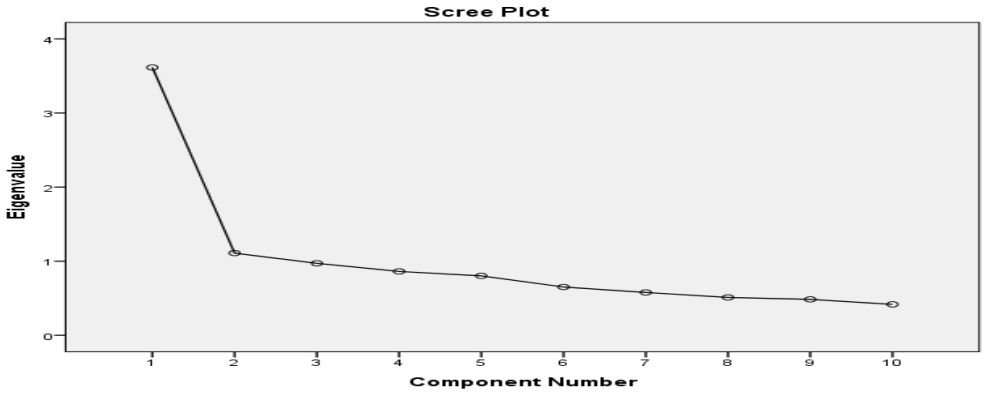

شكل (١):

الرسم البياني الخاص بعوامل البعد الأول: الأفكار السلبية عن المستقبل

يتضح من الشكل السابق تمايز عاملين، حيث تم الحصول على عاملين يفسران نسبة تباين كلي قدرها (٥٤,١٨٨%)، وكانت نسبة التباين المفسرة بواسطة العاملين هي (٣٦,١٥%، ١١,٠٩٢%) على الترتيب، وكانت القيم المميزة لهما على الترتيب (٣,٦٢، ١,١٠٩)، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٦)

تشبعات مفردات البعد الأول: الأفكار السلبية عن المستقبل

المفردات	العامل الأول	العامل الثاني
١-أشعر بالتوتر عند التفكير فى المستقبل	٠,٤٦١	٠,٤٠٩
٢-أتوقع أن يكون مستقبلى المهنى سيئاً	٠,٧٢٤	
٣-أشعر بالتفاؤل تجاة مستقبلى المهنى بعد التخرج	٠,٧٢٣	
٤-أتوقع أن يكون مستقبلى المهنى ملئ بالمفاجأت السارة	٠,٦٢٨	
٥-أتوقع مواجهة صعوبات كثيرة فى المستقبل	٠,٤٢٣	
٦- أعجز عن تخطيط ملامح مستقبلى	٠,٥٩٧	
٧- يبدو مستقبلى المهنى مجهولاً	٠,٦١٨	

المفردات	العامل الأول	العامل الثاني
٨- أشعر بخيبة أمالى كلما فكرت فى المستقبل	٠,٥٨٤	٠,٤٠٨
٩-أعتقد أن مستقيلى المهنى سيكون أفضل مما هو عليه الأن	٠,٦٦٧	
١٠-أعتقد أن المستقبل سوف يكون صدمة بالنسبة لى	٠,٥٠٨	٠,٣٤٩
ا القيمة المميزة	٣,٦١٥	١,١٠٩
ننسبة التباين المفسرة بواسطة كل عامل	%٣٦,١٥	%١١,٠٩٢
نسبة التباين الكلي	%٤٧,٢٤	

يتضح من الجدول السابق تشبع سبع عبارات على العامل الأول وهي (٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٩)، كما تشبع ثلاث عبارات على العامل الأول والثاني وهي (١، ٨، ١٠)، وتُظهر نتائج التحليل الحالي أن البعد يتمتع بدرجة صدق مقبولة تتيح استخدامه في الدراسة الحالية.

البعد الثاني: أهمية المهنة وإمكانية الحصول عليها.

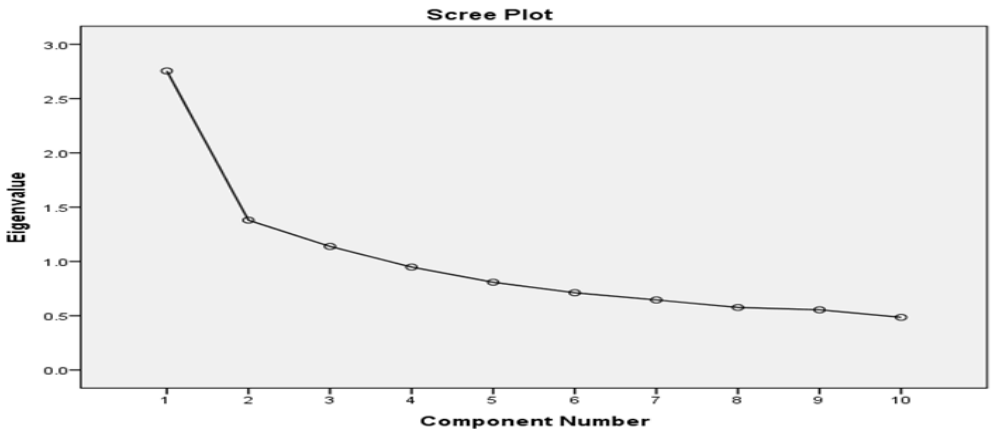

شكل (٢)

الرسم البياني الخاص بعوامل البعد الثاني: أهمية المهنة وإمكانية الحصول عليها

يتضح من الشكل السابق تمايز عاملين، حيث تم الحصول على ثلاثة عوامل تفسر نسبة تباين كلي قدرها (٥٢,٧٢%)، وكانت نسبة التباين المفسرة بواسطة العاملين هي

(٢٧,٥٥%، ١٣,٨٠%، ١١,٣٨%) على الترتيب، وكانت القيم المميزة لهما على الترتيب (٢,٧٥، ١,٣٨، ١,١٤)، كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (٧)

تشبعات مفردات البعد الثاني: أهمية المهنة وإمكانية الحصول عليها

ا المفردات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
١١-أتوقع البطالة والبحث عن عمل فترة طويلة	٠,٤٥٥		
١٢-سأوافق على الالتحاق بأى عمل ضماناً للوظيفة	٠,٦		
١٣-ينتابنى التوتر كلما رأيت قلة فرص العمل المتاحة بعد التخرج	٠,٤٨٧	٠,٥٣٢	
١٤-أتوقع الحصول على فرصة عمل مناسبة بعد التخرج	٠,٦٣١	٠,٤٤٢	
١٥-أتوقع مرور وقت طويل فى البحث عن مهنة ملائمة فى المستقبل	٠,٦٨٥	٠,٢٠٢	
١٦-أعتقد أن مهنتى فى المستقبل سوف تحقق لى طموحاتى	٠,٣٣	٠,٥٣٥	
١٧-أشعر بالقلق عند التفكير أننى سأعمل فى مهنة لا أرغب فيها	٠,٤٥٢		٠,٥٧٤
١٨-أتوقع أن مهنتى فى المستقبل سوف تكون سبباً فى تعاستى	٠,٥٥٦		
١٩-أتوقع العمل فى غير تخصصى	٠,٤٩٣		٠,٥٣٧
٢٠- أشعر بالقلق عندما يسألنى شخص عن مهنتى المستقبلية	٠,٤٦٦		
القيمة المميزة	٢,٧٥٤	١,٣٨٠	١,١٣٨
نسبة التباين المفسرة بواسطة كل عامل	%٢٧,٥٤٥	%١٣,٧٩٩	%١١,٣٨
نسبة التباين الكلي	%٥٢,٧٢٤		

يتضح من الجدول السابق تشبع جميع العبارات على العامل الأول، كما تشبع أربع عبارات على العامل الثاني وهي (٣، ٤، ٥، ٦)، بينما تشبعت عبارتان على العامل الثالث وهي

(٧، ١٠)، وتُظهر نتائج التحليل الحالي أن البعد يتمتع بدرجة صدق مقبولة تتيح استخدامه في الدراسة الحالية.

البعد الثالث: التخصص والتحصيل الدراسي.

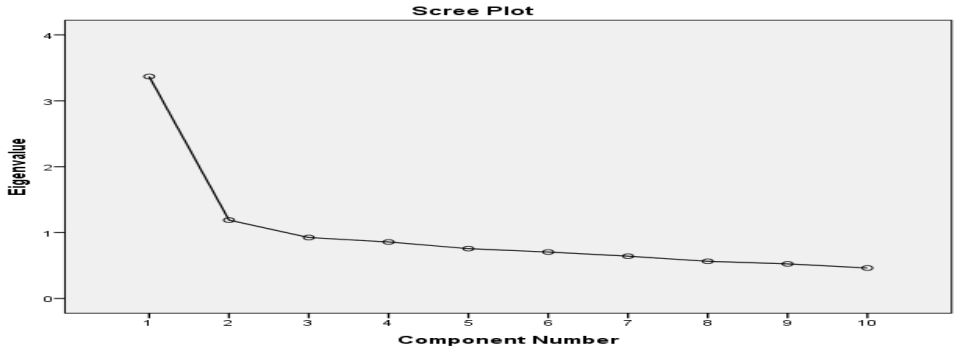

شكل (٣): الرسم البياني الخاص بعوامل التخصص والتحصيل الدراسي

يتضح من الشكل السابق تمايز عاملين، حيث تم الحصول على عاملين يفسران نسبة تباين كلي قدرها (٤٥,٥٨٦%)، وكانت نسبة التباين المفسرة بواسطة العاملين هي (٣٣,٦٨٦%، ١١,٩٠%) على الترتيب، وكانت القيم المميزة لهما على الترتيب (٣,٣٦٩، ١,١٩)، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٨)

تشبعات مفردات التخصص والتحصيل الدراسي

ا المفردات	العامل الأول	العامل الثاني
٢١ – المستقبل المجهول يفقدنى الأمل فى تحقيق أهدافى الدراسية	٠,٤٦٨	
٢٢-أفتقد الحماس للنجاح و التفوق	٠,٥٩٩	
٢٣-أشعر بالعجز عن تحقيق طموحاتى فى المستقبل	٠,٦٧٥	
٢٤-أعتقد أن ما أتلقاه من تعليم لا يساعدنى فى الحصول على وظيفة	٠,٦٧٩	
٢٥-تخصصى الدراسى يحقق لى الرضا عن مهنتى مستقبلاً	٠,٤٩	
٢٦-أعتقد أن شهادتى الجامعية لم تعد تضمن لى مستقبلاً مهنياً مناسباً	٠,٦١٥	٠,٣٢٤
٢٧-الحصول على العمل يساعدنى على كسب احترام الآخرين	٠,٦٣٧	٠,٣٤١

ا المفردات	العامل الأول	العامل الثاني
٢٨-الأعمال المتاحة لتخصصى لا تحقق لى الأمان فى المستقبل	٠,٦٦٣	
٢٩-أعتقد أن تخصصى يوفر لى فرص عمل كثيرة فى المستقبل	٠,٥٤٥	٠,٣٠٣
٣٠- أشعر أنه لا يوجد ارتباط بين بين الإعداد المهنى وسوق العمل	٠,٣٣٧	٠,٣٦٤
ا القيمة المميزة	٣,٣٦٩	١,١٩٠
ننسبة التباين المفسرة بواسطة كل عامل	%٣٣,٦٨٦	%١١,٩٠
نسبة التباين الكلي	%٤٥,٥٨٦	

يتضح من الجدول السابق تشبع أربع عبارات على العامل الأول وهي (١، ٢، ٥، ٦)، كما تشبع أربع عبارات على العامل الثاني وهي (٣، ٤، ٥، ٦)، وتُظهر نتائج التحليل الحالي أن المقياس يتمتع بدرجة صدق مقبولة تتيح استخدامه في الدراسة الحالية.

لبعد الرابع: الإستقرار الأسرى والاجتماعى.

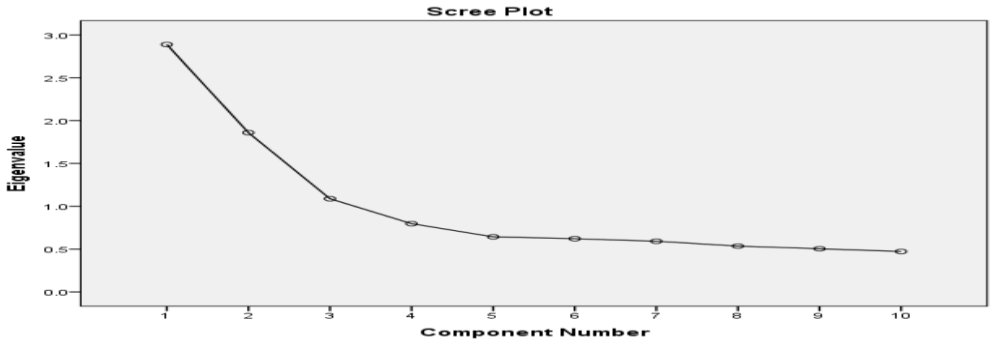

شكل (٤):

الرسم البياني الخاص بعوامل البعد الرابع: الإستقرار الأسرى والاجتماعى

يتضح من الشكل السابق تمايز عاملين، حيث تم الحصول على ثلاثة عوامل تفسر نسبة تباين كلي قدرها (٥٢,٧٢%)، وكانت نسبة التباين المفسرة بواسطة العاملين هي (٢٧,٥٥%، ١٣,٨٠%، ١١,٣٨%) على الترتيب، وكانت القيم المميزة لهما على الترتيب (٢,٧٥، ١,٣٨، ١,١٤)، كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (٩)

تشبعات مفردات البعد الرابع: الإستقرار الأسرى والاجتماعى

المفردات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
٣١-الحصول على العمل يساعدنى على كسب احترام الآخرين	٠,٦٦٥		
٣٢-أعتقد أننى لن أستطيع تكوين أسرة سعيدة فى المستقبل	٠,٦٣٣		
٣٣-أخشى من تراكم الديون على بسبب غلاء المعيشة	٠,٥٤٨		
٣٤-أعتقد أن الحصول على العمل سوف يحقق لى الاستقرار الأسرى	٠,٦٥٧		
٣٥-لا أرغب فى تحقيق مركز اجتماعى عال فى المستقبل	٠,٤٢٦	٠,٥٣٣	
٣٦-أخشى عدم مقدرتى فى توفير احتياجاتى المادية فى المستقبل	٠,٥٤٣	٠,٤٣٩	
٣٧-أعجز عن توفير حياة آمنة لأسرتى فى المستقبل	٠,٥١		
٣٨-يضمن لى العمل الحصول على مكانة لائقة داخل المجتمع	٠,٥٣٨		٠,٤٤٩
٣٩-تثير اهتمامى المكانة العالية داخل المجتمع	٠,٣٦٥	٠,٤٧	٠,٦٢٥
٤٠-تمنعنى مصاعب الحياة من التفكير فى مستقبلى المهنى	٠,٣٩١	٠,٦١٥	
القيمة المميزة	٢,٨٨٨	١,٨٥٩	١,٠٨٨
نسبة التباين المفسرة بواسطة كل عامل	%٢٨,٨٨٢	%١٨,٥٨٨	%١٠,٨٧٧
نسبة التباين الكلي	%٥٨,٣٤٨		

يتضح من الجدول السابق تشبع جميع العبارات على العامل الأول، كما تشبع أربع عبارات على العامل الثاني وهي (٣، ٤، ٥، ٦)، بينما تشبعت عبارتان على العامل الثالث وهي (٧، ١٠)، وتُظهر نتائج التحليل الحالي أن البعد يتمتع بدرجة صدق مقبولة تتيح استخدامه في الدراسة الحالية.

نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى أن مقياس قلق المستقبل المهنى لدى طلاب الجامعة، والذى تم إعداده فى الدراسة الحالية يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، وتوافر الشروط السيكومترية للمقياس، وصلاحيته للاستخدام وقدرته على قياس القلق لدى طلاب الجامعة فى البيئة المصرية وهذا يجعلنا نثق فى النتائج التى يمكن التوصل إليها فى الدراسات المستقبلية.

الفائدة العلمية والتطبيقية من الدراسة الحالية:

تفيد هذه الأداة المتخصصين والمهتمين والمربين فى محاولة الكشف عن أعراض القلق ومستوياته لدى طلاب الجامعة، وذلك لتوحيد الرؤى فى التشخيص والعلاج لهذه الظاهرة " قلق المستقبل المهنى".

المراجـــــــــع

أبو الفضل ابن منظور(١٩٩٣). **لسان اللسان. لسان العرب.** دار الكتب العلمية .ج(١-٢). بيروت.

أشرف محمد عبد الحليم (٢٠١٠). قلق المستقبل وعلاقته بمعنى الحياة والضغوط النفسية لدى عينة من الشباب. **المؤتمر السنوي الخامس عشر للإرشاد النفسى.**

إقبال الحمدانى (٢٠١١).**الإغتراب –التمرد– قلق المستقبل** .دار صفاء للنشر والتوزيع.

أنور البنا، محمد عسلية (٢٠١١). فاعلية برنامج في البرمجة اللغوية العصبية في خفض قلق المستقبل لدى طلبة جامعة الأقصى المنتسبين للتنظيمات بمحافظات غزة . **مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم الانسانية.**٢٥ (٥) ١٢٠-١٨٥.

بشرى أحمد العكايشى (٢٠٠٠). قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة.**رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة المستنصرية. بغداد.**

دعاء الصاوى السيد (٢٠٠٩). جودة الحياة المدركة لدى عينة من طلاب الجامعة ومدى فاعلية برنامج وجودي في تنميتها. **رسالة ماجستير**. كلية التربية جامعة سوهاج

راجي الصرايرة ، نايل الحجايا (٢٠٠٨). القلق على المستقبل المهني وعلاقته بالرضا عن الدراسة والمعدل التراكمي والنوع لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الطفيلة التقنية. **مجلة كلية التربية. جامعة عين شمس.٣٣ (٤) ٦١٣.**

سميرة أبو الحسن عبد السلام (٢٠٠٥).فاعلية برنامج إرشادى فى خفض قلق المستقبل لد

المعاقين بصرياً **بحوث المؤتمر السنوى الثانى عشر**. مركز الإرشاد النفسى. جامعة عين شمس.

سها زيدان (٢٠٠٧) . هواجس المستقبل عند الشباب . **دراسة ميدانية على طلاب جامعة دمشق**.كلية التربية .دمشق.

سهيلة أحمادى ومسعودة السالمى (٢٠١٥). قلق المستقبل المهني وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة. **دراسة ميدانية**. جامعة الشهيد حمّه لخضر .الوادي.

شاكر المحاميد، و محمد السفاسفة، (٢٠٠٧). قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**.جامعة البحرين: ٨(٣). ١٩٢.

عبد العزيز محمد حسب الله(٢٠١٢).قلق المستقبل المهنى وعلاقته بكل من سمات الشخصية فعالية الذات الأكاديمية. **رسالة ماجستير**. كلية التربية. جامعة المنيا.

عديلة حسن طاهر(٢٠٠٢). مدينة مكة المكرمة. **رسالة ماجستيرغير منشورة**. كلية التربية.جامعة أم القرى.

علاء الدين كفافى (١٩٩٠). **الصحة النفسية**. القاهرة : هجر للطباعة والنشر والتوزيع .

غالب المشيخى (٢٠٠٩) . قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف. **رسالة دكتوراه**. كلية التربية.جامعة أم القرى.

لطفية زروالى (٢٠١٠).تصور الذات المستقبلى لدى المراهق المتمدرس.**رسالة دكتوراة غير منشورة** .وهران كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .قسم علم النفس .

ماجد رمضان أحياب (٢٠٠٩).قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة كليات التربية. **رسالة ماجستير غير منشورة**. جامعة الأنبار.

محمد السيد عبد الرحمن(٢٠٠٠) . **علم الأمراض النفسية والعقلية " الأسباب _الأعراض _ التشخيص – العلاج**. القاهرة : دار قباء.

محمد لطفى يحى (٢٠٠٨). فاعلية الإرشاد المعرفى فى تنمية الهوية لدى عينة من شباب مصر .**رسالة دكتوراة غير منشورة**. كلية التربية. جامعة عين شمس

مصطفى عبد المحسن (٢٠٠٧). فعالية الإرشاد النفسي الديني في خفض قلق المستقبل المهني لدى طلاب كلية التربية بأسيوط .**رسالة ماجستير**.كلية التربية جامعة أسيوط

نظمى أبو مصطفى،عطاف أبو غالى(٢٠١٦). التنبؤ بقلق المستقبل المهنى فى ضوء الرضا عن الدراسة وتوجهات أهداف الإنجاز. **مجلة جامعة الأقصى**٢ (١).١٠٣-١٤١.

هشام محمد إبراهيم (٢٠١٣). قلق المستقبل المهنى وعلاقته بالدافع للإنجاز الأكاديمىلدى طلاب الجامعة. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**٢٣(٧٩).٤٩٧—٥٥٠.

منظمة يونسيف (٢٠١٣) . البطالة فى مصر. متاح على الشبكة الدولية بتاريخ ٢٠١٣/٤/٢٦

www.elwatannews.com/news

المراجع الأجنبية

Housman, J& Shell, D.(2008).Beliefs and perceptions about the future: A measurement of future time perspective, **Learning and Individual Differnces** .18.166-175.

Jeanne M., Hinke, I., & Luzzo, D. (2007).Mental health and career development of college students. **Journal of Counseling & Development**. 85(1). 143-147

Rappaport, H. (1993). Future Time, Death Anxiety and Life Purpose among OlderAdults.**Death Studies**, 17 (4) 369-379.

Sax, L & Bryant , A (2006) . The impact of college on sex atypical choices Of men and women . **Journal career Behavio**r **Vocational**.5-63

Sax, L &Bryant , A (2006) . The impact of college on sex atypical women . **Journal Vocational** career choices Of men and **Behavior** .5-63.

Zaleski, Z. (1996). Future Anxiety: Concept. Measurement and Preliminary Research, **Journal of Personality and Individual Differences** 21 (2). 163- 174.

ملحق (١)

أسماء السادة المحكمين مرتبة ترتيباً أبجدياً

م	اسم المحكم	درجته العلمية	مكان العمل
١	أحمد حسن اليثى	مدرس الصحة النفسية	جامعة حلوان
٢	إسماعيل محمد إبراهيم	مدرس علم النفس	جامعة أسيوط
٣	حسام هيبة	أستاذ الصحة النفسية	جامعة القاهرة
٤	خضر مخيمر أبو زيد	أستاذ علم النفس	جامعة أسيوط
٥	رجب أحمد على	أستاذ علم النفس	جامعة أسيوط
٦	رمضان عاشور	مدرس الصحة النفسية	جامعة حلوان
٧	صمويل تادرس	مدرس الصحة النفسية	جامعة أسيوط
٨	عبد الرقيب أحمد البحيرى	أستاذ الصحة النفسية	جامعة أسيوط
٩	عفاف محمد عجلان	أستاذ الصحة النفسية المساعد	جامعة أسيوط
١٠	عماد أحمد حسن	أستاذ علم النفس	جامعة أسيوط
١١	محمود رامز	أستاذ الصحة النفسية	جامعة القاهرة
١٢	مصطفى عبد المحسن الحديبى	أستاذ الصحة النفسية	جامعة أسيوط
١٣	ناجى محمد حسن	أستاذ الصحة النفسية	جامعة أسيوط
١٤	نور الهدى محمد عمر	أستاذ علم النفس المساعد	جامعة أسيوط
١٥	هانى فؤاد	مدرس علم النفس التربوى	جامعة حلوان

ملحق (٢)

مقياس قلق المستقبل المهنى فى صورته النهائية

م	العبـــــــــــــــــــــــــارات	نعم	أحياناً	لا
١	أشعر بالتوتر عند التفكير فى مستقبلى المهنى			
٢	أتوقع أن يكون مستقبلى المهنى سيئاً			
٣	أنظر إلى مستقبلى المهنى بكل أمل وتفاؤل			
٤	أتوقع أن يكون مستقبلى المهنى ملئ بالمفاجأت السارة			
٥	أتوقع مواجهه صعوبات كثيرة في مستقبلى المهنى			
٦	أعجز عن تخطيط ملامح مستقبلى المهنى			
٧	يبدو مستقبلى المهنى مجهولاً			
٨	أشعر بخيبة مالى كلما فكرت فى مستقبلى المهنى			
٩	أعتقد أن مستقبلى المهنى أفضل مما هو عليه الآن			
١٠	أعتقد أن المستقبل سوف يكون صدمة بالنسبة لى			
١١	أتوقع البطالة والبحث عن عمل فترة طويلة			
١٢	سأوافق على الالتحاق بأى عمل ضماناً للوظيفة			
١٣	ينتابنى التوتر كلما رأيت قلة فرص العمل المتاحة بعد التخرج			

م	العبـــــــــــــــــــــــــارات	نعم	أحياناً	لا
١٤	أتوقع الحصول على فرصة عمل مناسبة بعد التخرج مباشرة			
١٥	أتوقع مرور وقت طويل فى البحث عن مهنة ملائمة فى المستقبل			
١٦	أعتقد أن مهنتى فى المستقبل سوف تحقق لى أمالى وطموحاتى			
١٧	أشعر بالقلق عند التفكير أننى سأعمل فى مهنة لا أرغب فيها			
١٨	أتوقع أن مهنتى فى المستقبل سوف تكون سبباً فى تعاستى			
١٩	أتوقع العمل فى غير تخصصى			
٢٠	أ شعر بالقلق عندما يسألنى شخص عن مهنتى المستقبلية			
٢١	المستقبل المجهول يفقدني الأمل في تحقيق أهدافي الدراسية			
٢٢	أفتقد الحماس للنجاح والتفوق			
٢٣	أشعر بالعجز عن تحقيق أمنياتى وطموحاتى فى المستقبل			
٢٤	عتقد أن ما أتلقاه من تعليم لايساعدنى فى الحصول على مهنة ستقبلاً			
٢٥	تخصصى الدراسى يحقق لى الرضا عن مهنتى مستقبلاً			
٢٦	أعتقد أن شهادتى الجامعية لم تعد تضمن لى مستقبلاً مهنياً مناسبا			
٢٧	أرغب فى بذل الجهد لتحقيق أهدافى الدراسية			

م	العبـــــــــــــــــــــــــارات	نعم	أحياناً	لا
٢٨	الأعمال المتاحة لتخصصى لا تحقق لى الأمان فى المستقبل			
٢٩	أعتقد أن تخصصى يوفر لى فرص عمل كثيرة فى المستقبل			
٣٠	أشعر أنه لا يوجد ارتباط بين الإعداد المهنى وسوق العمل			
٣١	الحصول على العمل يساعدنى على كسب احترام الآخرين			
٣٢	أعتقد أننى لن أستطيع تكوين أسرة سعيدة فى المستقبل			
٣٣	أخشى من تراكم الديون على بسبب غلاء المعيشة			
٣٤	أعتقد أن الحصول على العمل سوف يحقق لى الاستقرار الأسرى			
٣٥	لا أرغب فى تحقيق مركز اجتماعى عال فى المستقبل			
٣٦	أخشى من عدم مقدرتي في توفير احتياجاتي المادية في المستقبل			
٣٧	أعجز عن توفير حياة مهنية آمنة لأسرتى فى المستقبل			
٣٨	يضمن لى العمل الحصول على مكانة لائقة داخل المجتمع			
٣٩	تثير اهتمامي المكانة الاجتماعية العالية داخل المجتمع			
٤٠	تمنعنى مصاعب الحياة من التفكير فى مستقبلى المهنى			